

هل الأموال التي يكسبها المداحون هي كسب صحيح أم لا؟ الشيخ

صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

هل الاموال التي يكسبها المداحون؟ هل هي كسب صحيح ام لا؟ ويقصد ابو المداحين كما يوضح مداح احيا الرسول صلى الله عليه وسلم كما يقولون مع العلم ان هذا الدخل يكون جيد جدا. نرجو الافادة جزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على اكرم خلق الله ومن بعثه الله رحمة للعباد محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهدها وبعد فان اعلم الناس بقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

واشدهم له توقيرا وارغيبهم في الثناء عليه واشدهم رغبة في ارضاء الله بتكريم رسوله وتبجيله وتوقيره هم اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم وما علم ان احدا منهم دعا في وقت من الاوقات لانشاد المدائح - [00:00:45](#)

ونظم القصائد في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك انه صلى الله عليه وسلم اكرم الناس وابرهم واوفاهم ذمة واصدقهم لهجة واکرمهم على الله لكنه صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

انما يتقرب الى الله بما شرعه ولم يشرع ان يتقرب الناس الى الله بانشاد المدائح بحقه صلوات الله وسلامه عليه كما ان التكسب بي بالطاعة على فرض ان انشاد هذه القصائد طاعة - [00:01:50](#)

لا يجوز اتخاذ القربات مجالا للتكسب وطلبا لاخذ الاموال فاذا فرضنا ان هذه المدائح قريبة فلا يحل ان تجعل وسيلة لاخذ الاموال من الناس ومع ذلك فليست بقربى لا حرج على من - [00:02:17](#)

انشأ قصيدة واعدها فيها ثناء على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ارى ان ذلك محرما وان كان ليس من فضائل الاعمال فان افضل الاعمال نصرة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:46](#)

والدعوة اليها والبذل في سبيل انتشارها بين الناس وان كثيرا من الناس الذين ينفذون المدائح في ايام مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هم في غير تلك الايام - [00:03:11](#)

من ابعد الناس عن سنته ومن ارغبهم عن هديه ومن اكثرهم جرأة على ارتكاب ما نهى عنه الا من شاء الله ومحبته صلى الله عليه وسلم انما هي باتباع سنته - [00:03:34](#)

ونصرة دينه والتقيد بالعبادة بما شرعه صلى الله عليه وسلم فانه لا يحل ان يعبد الله الا بما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذا فاني ارى ان كسب هؤلاء المداحين - [00:03:57](#)

كسب غير طيب ولا يحل للناس ان يعطوهم على هذه المدائح اذكر مثلا انه لا احد من المسلمين يقول ان تلك القصائد التي تقال في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

افضل من القرآن ومع ذلك فان هؤلاء لو جلس هؤلاء المداحون ينشدون قصائدهم عند اولئك الناس الذين يبذلون لهم وجلس قارئ يقرأ القرآن لكان عطاء اولئك لهؤلاء المداحين اضعاف عطاءهم لاولئك القراء - [00:04:42](#)

مع ان القرآن افضل كلام على الوجود افضل كلام وجد او يوجد فدل على ان الشيطان يسول للناس ويزين لهم ويرغبهم في الباطل ويدفعهم للبذل في سبيله بل ان احد هؤلاء الذين يبذلون للمداحين - [00:05:06](#)

لو يؤتى ويقال ان فلانا من الصالحين قد امت به ملما واحاطت به فاقة لوجدته يبذل له بذلا زهيدا لان الشيطان لا يرغب من

المسلمين ان يأتوا اعمالا يحبها الله جل وعلا ورسوله - 00:05:35

فلا ارى انه يجوز لاحد ان يعطي هؤلاء المداحين على مدائحهم ولا ان يعين ولا ارى ان هؤلاء المداحين يحل لهم ان يمارسوا ذلك

العمل والله اعلم - 00:05:55